



هذه هي سلسلة الصور الغزية التي نالت جائزة بوليتزر للتصوير الفوتوغرافي

المصوّر الصحفي الفلسطيني، ساهر الغرة، فاز بجائزة بوليتزر (Pulitzer Prize) لعام 2026 في فئة التصوير الإخباري العاجل، التي أُعلن عنها، الاثنين، تقديراً لعمله في توثيق الكلفة المادية والبشرية للهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، في ظل استمرار منع إسرائيل لدخول الصحفيين الدوليين.

ولعب ساهر الغرة دوراً محورياً فقد نقل بعدسته مشاهد إنسانية قاسية من الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين في قطاع غزة بصورة مستمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، والتي شكّلت جوهر العمل الذي استحق الجائزة.

وتضمّنت الصور الفائزة مشاهد متنوّعة من معاناة المدنيين، بينها أمّ مع طفلها الذي أُصيب بنيران إسرائيلية أثناء محاولته الحصول على مساعدات في منطقة زيكيم، ومبنى سكني يُدمّر في غارة جوية لاحتلال على مدينة غزة، إضافةً إلى طفل جريح يُنقل إلى المستشفى وسط حالة من الفوضى.

كما أن صوره وثّقت مشاهد من الحياة اليومية تحت القصف، بينها عائلة تحاول إحياء طقوس رمضان بين الانقاص، ومواطنون ينتظرون الحصول على وجبات غذائية في مخيمات النزوح، في وقت تتزايد فيه مؤشرات المجاعة ونقص الغذاء، بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي ومنعه إدخال المساعدات الطبية والغذائية لسكان القطاع.

وشملت اللقطات أيضاً لحظات حداد مؤلمة داخل مستشفى الشفاء، وتدفّق نازحين نحو شاحنات المساعدات، إلى جانب مشاهد لأطفال يعانون من سوء تغذية حاد، وعائلات تكافح لتأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة. كما رصد ساهر الغرة لحظات ما بعد الضربات، من وصول أسرى فلسطينيين مفرج عنهم إلى المستشفيات، وعمليات دفن جماعية لجثامين مجهولة الهوية، ومشاهد دمار واسع طاول المركبات والمباني.

وتعكس هذه المجموعة من الصور، التي نُشرت في صحيفة نيويورك تايمز، صورة شاملة للكارثة الإنسانية في غزة، حيث امتزجت مشاهد الموت والدمار بمحاولات يومية للبقاء والحفاظ على الحد الأدنى من الحياة. في ظل استمرار منع دولة الاحتلال دخول الصحفيين الأجانب.















هذه هي سلسلة الصور الغزية التي نالت جائزة بوليتزر للتصوير الفوتوغرافي













